عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

يستهدف أكثر من 500 كفيف وكفيفة

مركز ثقافي فكري للمكفوفين بتعز

Canada Fund For Local Initiatives
الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية
Canada

تعز/ 14 أكتوبر:
أعلن المركز الوطني الثقافي للشباب بتعز عن إنشاء مركز التحدي لرعاية المكفوفين بدعم من الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية وهو مركز متخصص لتقديم الخدمات السمعية والتعليمية للمكفوفين .
وفي تصريح لمايسة الأغبري مسؤولة برنامج المكفوفين بمركز الشباب قالت : إننا في هذا العام بدأنا في إنشاء مركز التحدي لرعاية المكفوفين .
هو ثمرة تعاون ودعم الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية و يهدف إلى تعزيز مهارات المكفوفين مع تكنولوجيا المعلومات بنظام إبصار وتوفير خدمات الإنترنت لهذه الفئة مضيفة " كما نهدف من خلال هذا المركز إلى تعزيز العلاقة بين المجتمع والمكفوفين وسيكون المركز بمثابة منارة لتوجيه المعنيين وتوجيه المجتمع نحو المكفوفين ومعرفة احتياجاتهم ، وكذلك لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع.
وقالت : إن مركز التحدي لرعاية المكفوفين سيشمل العديد من الأنشطة التي منها عقد اجتماعات تبادل الأفكار ، والخدمات ، وتنظيم الحملات لمشاركة الشباب خاصة في الجامعات والمنظمات غير الحكومية بشأن تقديم الخامات لهذه الفئة .
وأشارت إلى أن هناك عملية توأمة بين مركز التحدي وبرنامج التطوع (نحن) في مركز الشباب لتقديم أنشطة مشتركة خاصة بمساعدة المتطوعين لهذه الفئة .وأضافت سنعمل جاهدين على توفير جميع الاحتياجات التقنية والتعليمية التي يمكن أن تساعدهم على الاندماج في المجتمع.
ويأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار برنامج التعاون والشراكة بين المركز الوطني الثقافي للشباب والبرنامج الكندي لتنمية الموارد المحلية في اليمن وسيشمل المشروع خلال الفترة القادمة ندوة فكرية وتثقيفية بحقوق المكفوفين بالقوانين المحلية والمواثيق الدولية مع الخبراء والمهتمين ، يذكر أن هذا المشروع سيكون الأول من نوعه في محافظة تعز ويستهدف أكثر من 500كفيف وكفيفة في المحافظة .
من جهته أشاد كان السيد ايفان بالجهود التي يقوم بها المركز الوطني الثقافي للشباب والأنشطة النوعية التي ينفذها والتي تحتل أبعادا ومهام ذات فوائد إستراتيجية للمجتمع اليمني .خاصة الشباب وفئة المعاقين .
وأكد حرص البرنامج الكندي على دعم برامج وأنشطة منظمات المجتمع المدني في اليمن لتنفيذ المشاريع ذات الارتباط بحاجة المجتمع وتنميته وتطوره.

اعذروني

المعاقون والساحة التجارية !

أمين المغني

لوحظ في المعرض الأخير الذي أقيم احتفالا باليوم العربي للمعاق أن الإقبال على شراء المنتجات التي تم عرضها لم يكن فاعلا بالشكل المطلوب والمراد له ، بالرغم من أن ما تم عرضه من أدوات زينة أو أعمال حرفية ويدوية كانت فائقة في الدقة والإبداع وكذا وجد تنوع وتعدد في صناعة المواد التقليدية الأساسية لحاجة الناس..
وإن وجدت بعض الحركة الشرائية لهذه المنتجات فلم تتعد كونها مساعدة لهم أو تبرعات في الأغلب على اعتبار أنهم بحاجة للدعم والتشجيع .. وهذا يترجم النظرة العامة تجاه فئات ذوي الإعاقة من البشر الذين فقدوا بعض حواسهم أو أطرافهم والتي مازالت قاصرة على أنهم الفئات الأضعف غير الكفؤة في شغل أو عمل شيء !
مع انه في السنوات العشرين الماضية أنشئت معاهد وجمعيات ومراكز مخصصة للمعاقين ، تعلم وتدرب وتؤهل هذه الفئات حتى تكون فاعلة ومؤثرة ومتأثرة ومندمجة كليا في المجتمع ، وما قد يخفى على الكثيرفي محافظة عدن أن هناك ورشتين مهنيتين واحدة في المجمع المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المنصورة والتي تقوم بتأهيل فئات من ذوي الإعاقة على أعمال النجارة بمختلف أنواع الأثاث وبحسب الطلب أيضا لا تختلف عن الموجود في السوق بل بالعكس يقدمون فيها التسهيلات للزبائن عبر التقسيط وأسعارهم اقل بالنسبة لما هو في السوق كما توجد لديهم ورش أخرى منها ورشة الجلود وأيضا ورشة الأطراف الصناعية وبلغ بهم الإبداع حد صناعتهم أطرافا صناعية لأنفسهم أيضا .
والورشة الأخرى للنجارة والحياكة تحتويها جمعية الصم والبكم في خور مكسر.
وهناك الكثير من الأعمال اليدوية والحرفية للمعاقين يقومون بشغلها ضمن برامجهم التدريبية في جمعياتهم ومراكزهم .
ومعرض أو معرضان في العام لا يكفي لعملية البيع أو العرض ، كما أن توقيت هذه المعارض قد لا يوافق أيام المواسم والحركة الشرائية.
ولا نغفل النظرة القاصرة تجاه ما تنتجه هذه الفئات كما أشرت سابقا ، ومعروف في مبادئ البيع أن طريقة العرض تلعب دورا كبيرا في عملية البيع والشراء ! والسؤال لماذا لا يتم إنشاء معرض أو معارض دائمة خاصة بتسويق منتجات المعاقين بما يوفرلهم وظائف ودخلا يتمكنون به من دعم أنفسهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم بما يؤهلهم للدخول إلى الساحة التجارية ، وتحقيق طموحاتهم وآمالهم !!..
[illegible] الجهات المسؤولة عن فئات ذوي الإعاقة والم[illegible] المحلي، [illegible] ولعل بلادنا اليمن أن تكون السباقة في دخول المعاقين إلى الساحة التجارية ،فهنالك الكثيرمن أبنائنا لديهم ملكات قدراتهم

فاقدو البصر يعانون من رهاب الضوء!

باريس / متابعات :
أتاحت أبحاث على خلايا الشبكية لدى فاقدي البصر فهم سبب استفحال الصداع النصفي بسبب التعرض للضوء .
وقال باحثو معهد «بيث أسرائيل ديكونس سنتر» التابع لكلية الطب في جامعة هارفارد أنهم اكتشفوا ذلك لدى تقصيهم للأسباب التي تجعل فاقدي البصر الذين يعانون من الصداع النصفي (الشقيقة) يعانون كذلك من رهاب الضوء - وهي حساسية مفرطة للضوء تؤدي إلى استفحال الصداع بصورة لا تحتمل.
وفي الدراسة التي نشرتها مجلة «نايتشر نيوروساينس» على موقعها الالكتروني قال الباحثون إنهم درسوا مجموعتين من فاقدي البصر الأولى تضم فاقدين تماما للبصر وغير حساسين للضوء، والثانية يعتبر أعضاؤها فاقدين للبصر طبيا بسبب تلف عصبي ولكن بوسعهم تمييز الضوء دون أن يبصروا.
ولاحظ الباحثون أن المجموعة الأولى لم تكن تعاني من استفحال الصداع لدى التعرض للضوء على عكس المجموعة الثانية.
وعليه قال الباحث رامي برشتين «قادنا هذا إلى افتراض أن للعصب البصري دورا في الحساسية من الضوء، لأنه لدى فاقدي البصر تماما لا ينقل العصب البصري إشارة بوجود الضوء إلى الدماغ».
وتوقع الباحثون أن تكون خلايا الشبكية الحساسة للضوء التي تنظم الدورة البيولوجية للنوم والاستيقاظ هي المسؤولة عن ذلك.
وقال برشتين إن هذه الخلايا - المسماة ميلانوبسن - والمكتشفة حديثا هي الوحيدة التي تعمل لدى فاقدي البصر القادرين على تمييز الضوء.
ولدى اختبار الفرضية لدى الفئران تمكن الباحثون من تعقب مسار الإشارة الضوئية من خلايا الميلانوبسن في الشبكية عبر العصب البصري إلى الدماغ حيث عثروا على مجموعة من الخلايا العصبية التي تنشط خلال الصداع النصفي.
وكان الضوء كفيلا بتنشيط تلك الخلايا.
وقال برشتين «هذا يشرح لماذا يقول المرضى إن الصداع يستفحل لدى تعرضهم للضوء ويخف بعد أن يحجب الضوء عنهم».
ويأمل الباحثون أن يفيد الاكتشاف في تخفيف آلام مرضى الشقيقة من خلال تركيب أدوية جديدة تمنع وصول الإشارة الضوئية إلى تلك الخلايا خلال الصداع.
ولا تعرف بعد أسباب الصداع النصفي رغم الأبحاث الكثيرة التي أجريت.
ويعتقد انه يحدث عندما يصاب الغلاف الذي يحمي الدماغ بتهيج فيؤدي إلى تنشيط متلقيات الألم وبالتالي تنشيط الخلايا العصبية لفترة طويلة.

أمين عام جمعية الرحمة لرعاية الطفل المعاق ذهنياً لـ 14 أكتوبر :

برلماني استولى على ملعب أطفال الجمعية على مرأى ومسمع من الجهات المعنية في المحافظة

بناء وتوسيع الفصول الدراسية ضروري لاستقبال أكبر عدد ممكن من هذه الفئة

من فعاليات جمعية الرحمة لرعاية الطفل المعاق وهنياً

صندوق المعاقين التابع للشؤون الاجتماعية والعمل يدعمنا بمبلغ 53 ألف ريال سنويا

« هيا بنا نزرع الابتسامة » شعار لحفل عرض مواهب الطفل المعاق خلال الأسبوع قبل الماضي ، هذا الحفل الأكثر من رائع نظمه ودعمه الشاب الخلوق محمد عبد الملك الفقير.
وفي الحفل الذي قدمت فيه عدد من العروض المسرحية والغنائية والإنشادية ومسابقات رياضية وثقافية بمشاركة براعم وأشبال جمعيتي الرحمة والفجر الجديد لذوي الاحتياجات الخاصة ، التقينا الأخت انتصار علي مسعود أمين عام جمعية الرحمة لرعاية الطفل ذهنيا لمعرفة انطباعاتها حول الحفل الذي نظم لهذه الفئة الموهوبة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في الجمعية والظروف والصعوبات التي تمر بها حيث قالت :

انتصار علي مسعود

لقاء/ محمد فؤاد راشد-تصوير / نبيل العروبة

بناء جسر تواصل

تعتبر هذه هي أول مشاركة لنا في هذا الاحتفال الخاص بالأطفال الموهوبين .. فقد كانت لنا مشاركات في فعاليات مع الجمعيات الأخرى المهتمة بالأطفال المعاقين ذهنيا وفي المدارس وقمنا بهذه المناسبة بالتنسيق مع الإخوة القائمين بالاحتفائية لهذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأعربت الأخت انتصار عن فرحتها وسعادتها وشكرها وامتنانها للشاب محمد عبد الملك الذي فكر في إعداد وتنفيذ هذا الحفل مساهمة منه لبناء جسر تواصل بين فئات وشرائح المجتمع المختلفة ومن ضمنها شريحة المعاقين ذهنيا ، متمنية أن يسلط الضوء دائما على هؤلاء الأطفال باعتبارهم من أهم الشرائح المستهدفة والتي تحتاج إلى دعم ورعاية من قبل المسؤولين والجهات المعنية وفي مقدمهم مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة .
وأضافت أن هذه المناسبة جاءت بشكل مفاجئ إلا أنهم دائما على استعداد وتأهب في تدريب الأطفال على أداء الأناشيد والأغاني والمسابقات بصورة دائمة.

الجمعية ..والصعوبات

وعن الصعوبات التي تواجه جمعية الرحمة أضافت انتصار قائلة : لا تكمن صعوباتنا بالتعامل مع الأطفال المعاقين ذهنيا فقد خضنا الكثير من الدورات في كيفية التعامل والتعاطي مع هذه الفئة التي تعد من أصعب الفئات وتحتاج إلى معاملة خاصة ودقيقة، ومنها دورات خارجية ومحلية على مستوى المحافظات، بل تكمن صعوباتنا بالتوظيف ، حيث إننا في الجمعية نقوم على تأهيل وتدريب مدرسات ومعلمات لمدة ثلاثة أشهر حتى يكتسبن مهارة في كيفية التعامل مع الأطفال ، وفجأة يتم أخذهن من الجمعية وتوظيفهن في مدرسة أخرى ما يضطرنا إلى البحث مرة أخرى عن أخريات لتدريبهن من جديد وهذا يهدر الجهد والوقت ،ويؤدي تغيير المدربة إلى تضرر الطفل المعاق ذهنيا ما يدفعه إلى عدم التعاون والانسجام والتأقلم مع المدرسة الجديدة ،إلى جانب مشكلة أخرى تتمثل بكثافة في الفصول الدراسية ،إلى جانب عدم توفر ملعب خاص بالجمعية ليلعب ويفجر فيه هؤلاء الأطفال طاقاتهم .
وأضافت نعاني من عدم رفدنا بوظائف للعاملات والمدربات في الجمعية ودعت الأخت انتصار أمين عام جمعية الرحمة لرعاية الطفل ذهنيا إلى ضرورة توظيفهن باعتبارهن لهن فترة طويلة في مجال التطوع حيث يصرف لهن من صندوق المعاقين مكافآت ومبالغ رمزية جدا.
وطالبت الجهات المعنية ببناء وتوسيع الفصول الدراسية لاستقبال اكبر عدد ممكن من هذه الفئة ، وقالت لدينا في القائمة ما يقارب 50 طفلا لا نستطيع استيعابهم في الجمعية ، ما حرمهم من ابسط حقوقهم ألا وهو التعليم والتأهيل .

ظروف مقر الجمعية ..وفروعها في المحافظة

تقول الأخت انتصار « لدى الجمعية 11 فصلا دراسيا فقط برغم وجود فروع منبثقة من الجمعية في البريقة والعريش، ولكن هذا لايعني انه بالإمكان استيعاب الفروع كل الأطفال على مستوى محافظة عدن بالكامل» .
وأشارت إلى عدم وجود أي دعم حكومي غير دعم صندوق المعاقين في الشؤون الاجتماعية والعمل بمبلغ سنوي وقدره 53 ألف ريال بينما تكلف أجرة باص الجمعية الذي ينقل الطلبة 60 ألف ريال في الشهر .
حيث نواجه برفض تام من قبل صندوق المعاقين عندما نطالب بزيادة المبلغ ،فالجمعية للأسف لا يقدم إليها أي نوع من الدعم سواء العيني أو المادي من التجار بالرغم من انه في بعض الأحيان نحصل على بعض المساعدات من قبل أهل الخير ومن أولياء الأمور المقتدرين الذين يتكفلون بأحد الأطفال ، مركزة على دعم خاص من قبل السفارات وبالدور الكبير الذي يحظون به في الجمعية ماعدا السفارة الأمريكية التي قامت بدعمنا ببعض ، إلى جانب بعض الاحتياجات والأجهزة الالكترونية متمثلة بالكمبيوتر وكاميرا تصوير وجهاز بروجيكتر التي كان من الصعب توفيرها ،إلى جانب السفارة اليابانية التيتبنت ترميم فرع البريقة بالكامل ، و للأسف الشديد جاء احد المتنفذين في البريقة وهو عضو مجلس نواب واستولى على الملعب بألعابه كاملة والتابعة للجمعية وتقدم لنا بعرض صرف أرضية أخرى في منطقة أخرى ولكننا رفضنا فكيف يعقل أن يدرس الأطفال في مكان وفي فترة الاستراحة ننقلهم لمكان آخر هذا شيء لا يعقل ! ، ولكن هذه الأمور جرت أمام مسمع ومرأى الجهات المعنية الذين لم يلتفتوا إلى هذه القضية ، حيث جئنا بورقة وأوامر من رئيس الجمهورية شخصيا حفظه الله وللاسف رميت في الأدراج إلى يومنا هذا باعتبار الأرض تتبع المدرسة في مبنى الجمعية حيث أن أطفالنا المعاقين ذهنيا والمغلوب على أمرهم محصورون في إطار هذه الفصول .

وجوب التحرك السريع

وناشدت الأخت انتصار خلال حديثها الجهات التي تمتلك في أيديها السلطة وصنع القرار أن ينظروا لتخصيص وظائف للمدرسات اللاتي لهن بالجمعية مايقارب سبع سنوات باعتبار فئة الأطفال المعاقين ذهنيا محرومين من ابسط حقوقهم ولم يكن معترفا بهم من قبل في المحافظة أي حق التعليم إلى جانب جمعية أخرى تعمل في مجالنا نفسه ألا وهي الفجر الجديد ونحن نتبع التربية الشاملة ، باعتبارنا جهة تتبع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن.

مشاركات الجمعية

وأضافت أمين عام جمعية الرحمة لرعاية الطفل ذهنيا أن الجمعية شاركت في الأولمبياد الخاص بالمعاقين ذهنيا الذي أقيم في محافظة صنعاء قبل أسبوعين وتحصلنا على ميداليات في المراكز الأولى ، حيث أحرزنا في رياضة كرة القدم المرتبة الثالثة وفي لعبة (البوتشي) حصلنا على المركز الأول ، بينما حصلنا على المراكز الأول والثاني والثالث في العاب القوى والمركز الثاني في تنس الطاولة ، فتكللت هذه الدورة بالنجاح لمدة خمسة أيام ،إلى جانب مشاركات لنا من خلال مسابقات ثقافية ورسومات للأطفال عرضت في بيت الثقافة .
وأشارت إلى المشاركات الداخلية والمحلية المتمثلة بالمخيمات الصيفية كل عام بصورة مختلفة من خلال إشراك الأطفال الأسوياء الذي من شأنه أن يساعد في تقليص الفجوة بينهم وبين الأطفال المعاقين ذهنيا ودمجهم في المجتمع من خلال تنظيم الرحلات والاحتفالات بما يساعد على تغيير النظرة السلبية لهم.
وتمنت لمجموعة فئة الشباب المعاقين ذهنيا المنتمين للجمعية الذين تعدوا 18 سنة بأن يتم تأهيلهم مهنيا لكي يتمكنوا من إقامة مشاريع صغيرة لهم ليستطيعوا من خلالها الاتكال على أنفسهم في الحياة .

عمل تطوعي بحت

وقد التقينا بالشاب راعي الاحتفائية الخاصة بمواهب الطفل المعاق ذهنيا محمد عبد الملك ياسين الفقير حيث قال : ليس المعاق من فقد السمع أو البصر أو النطق أو اقعدته إعاقته عن الحركة ، بل المعاق هو قعيد الهمة.
يظن كثيرا من الناس أن المعاق هو من فقد الأهلية على الحياة الطبيعية من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه طائفة ممن أصيبوا بإعاقة ذهنية أو فكرية أو نفسية مأجورة في ديننا الإسلامي الحنيف لهم منزلتهم في الاحتفاء والاعتناء والرعاية من الجميع .
وأكد محمد الفقير من خلال حديثه أن المعاق هو من اخل عقله وجمدت حواسه ، مستدلا بكتاب الله تعالى «لهم قلوب لايفقهون بها ، ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لايسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل وأولئك هم الظالمون» صدق الله العظيم .
وأضاف الفقير في سياق حديثة قائلا : فمن لم يفكر بعقله التفكير الصحيح فهو معاق ،ومن لم يعتقد بقلبه الاعتقاد السليم فهو معاق ،ومن لم ينهج النهج القويم ويسلك الصراط المستقيم فهو معاق حقيقي .
واختتم كلمته بان من أصيب بإعاقة في جسمه ربما تكون هذه الإعاقة سببا لعظمته ونجاحه وتفوقه .

تغيير المدربة يضر الطفل المعاق ذهنيا والسبب عدم رفد الجمعية بوظائف للمدرسات